

تقرير حول تجربة التعليم عن بعد بكلية الإعلام الجامعة العربية المفتوحة
في ظل أزمة كورونا

تقرير حول تجربة التعليم عن بعد بكلية الإعلام الجامعة العربية المفتوحة
في ظل أزمة كورونا

إعداد

أ.د. نرمين خضر

عميدة كلية الإعلام

الجامعة العربية المفتوحة

تقرير حول تجربة التعليم عن بعد بكلية الإعلام الجامعة العربية المفتوحة في ظل أزمة كورونا

يتناول هذا التقرير عملية التعليم عن بعد التي تمت بكلية الإعلام بالجامعة العربية المفتوحة جراء أزمة انتشار جائحة كورونا (كوفيد - 19) وقرار وزارة التعليم العالي والمجلس العلى للجامعات وإدارة الجامعة بأن تسير العملية التعليمية بالمنزل وتعليق الحضور للجامعات، وعلى إثر هذا القرار قامت إدار الجامعة بشراء حساب خاص على موقع زووم بتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدامه لتقديم المحاضرات إلكترونياً، وانهقد التدريب على مرتين يوم 16 و17 مارس من عام 2020.

بدأت التجربة الأولى في استخدام موقع زووم لتقديم المحاضرات إلكترونياً، بالنسبة لكلية الإعلام، في اليوم التالي مباشرة للتدريب الذي تم لأعضاء هيئة التدريس، وكانت أول محاضرة يوم الأربعاء الموافق 18 مارس 2020، واستمر تقديم المحاضرات عن بعد حتى يوم 22 مارس 2020.

أولاً : نبذة عن الخدمة الإلكترونية المتوفرة للطلاب بالجامعة بشكل عام:

يتم تقديم العملية التعليمية للطلاب قبل الأزمة عبر الموقع الخاصة بالعملية التعليمية (LMS (Learning Management System، والذي من خلاله يتم الآتي:

- إجراء أي تواصل بين الأساتذة والطلاب.
- رفع المقررات العلمية عن طريقه بحيث يمكن للطلاب الرجوع إليه، فهو بمثابة الصفحة الشخصية التعليمية للطلاب.
- تكليف الطلاب بأي واجبات دراسية يكون عن طريقه.

ثانياً: العملية التعليمية في ظل أزمة الوباء:

بناء على ما سبق، تم توظيف الموقع بحيث تم إضافة روابط إلكترونية لكل مقرر دراسي، والذي يُمكن الطالب والأستاذ الولوج عليه لتوصيلهم إلى المحاضرة في نفس مواعيد كل مقرر حسب الجدول الدراسي المُعد سلفاً.

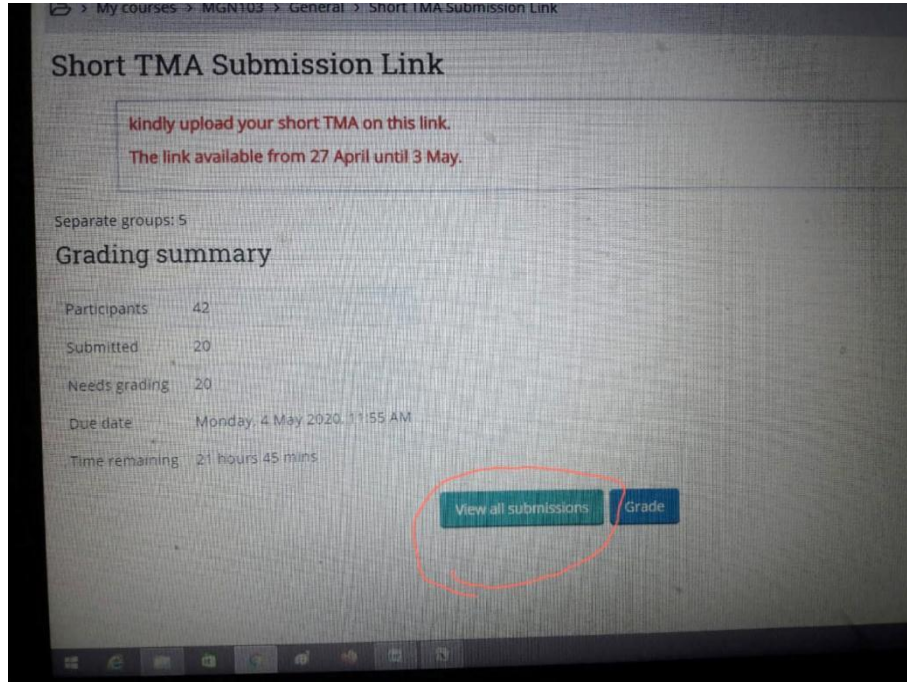
وكان يُتاح لأستاذ المادة تسجيل المحاضرة ثم رفعها على الموقع أسبوعياً حتى يتمكن الطالب من الرجوع إليها وإعادة الشرح من جديد بغرض المراجعة، بالإضافة إلى تيسير الأمر بالنسبة للطلاب الذين تفوتهم المحاضرة تحسباً لحدوث عطل فني ما.

تقرير حول تجربة التعليم عن بعد بكلية الإعلام الجامعة العربية المفتوحة في ظل أزمة كورونا

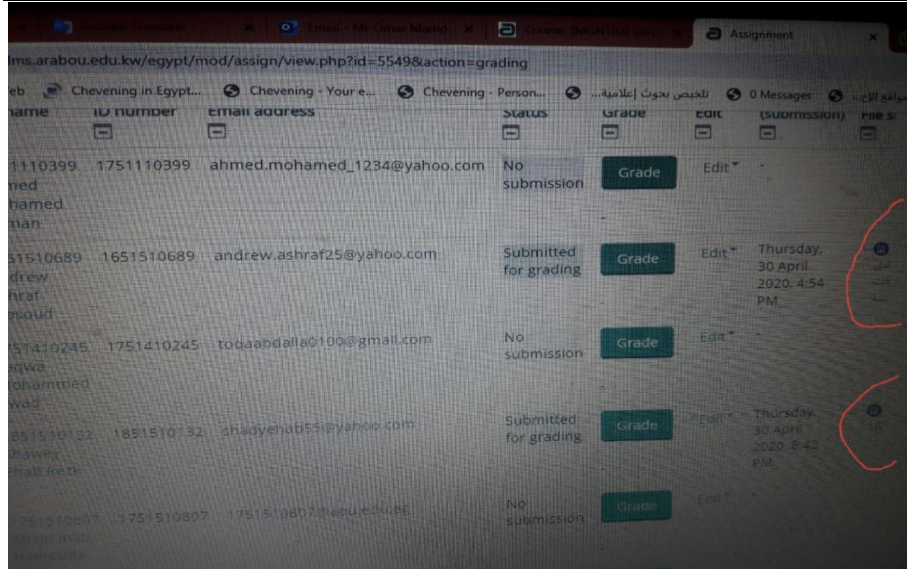
ثالثاً: تقييم الطلاب:

في ضوء القرار الصادر من المجلس الأعلى للجامعات بأن يتم تقييم الطلاب من خلال امتحانات على شكل أبحاث، تم تصميم روابط إلكترونية خاصة بكل مقرر يُمكن الطالب من تقديم البحث الذي أجراه عن طريقه -أي الرابط- وذلك خلال فترة زمنية محددة إلكترونيًا، بمعنى ألا يستطيع الطالب تقديم البحث الخاص به بعد انتهاء المدة إذ يرفض الموقع استقبال المزيد من الأبحاث، وحينئذ يلجأ الطالب -إذا أراد- أن يُقدم التماسًا عن طريق الموقع كذلك، ليتم النظر في شأنه واتخاذ القرار اللازم من حيث السماح له بتقديم بحث مختلف من عدمه.

الصور التالية توضح كيف يستقبل أساتذ المادة تكاليفات وأبحاث الطلاب في شكل قائمة، ويقوم الموقع بشكل تلقائي بتحديد عدد الطلاب الذين سلموا البحث في مقابل من لم يقوموا بالتسليم:

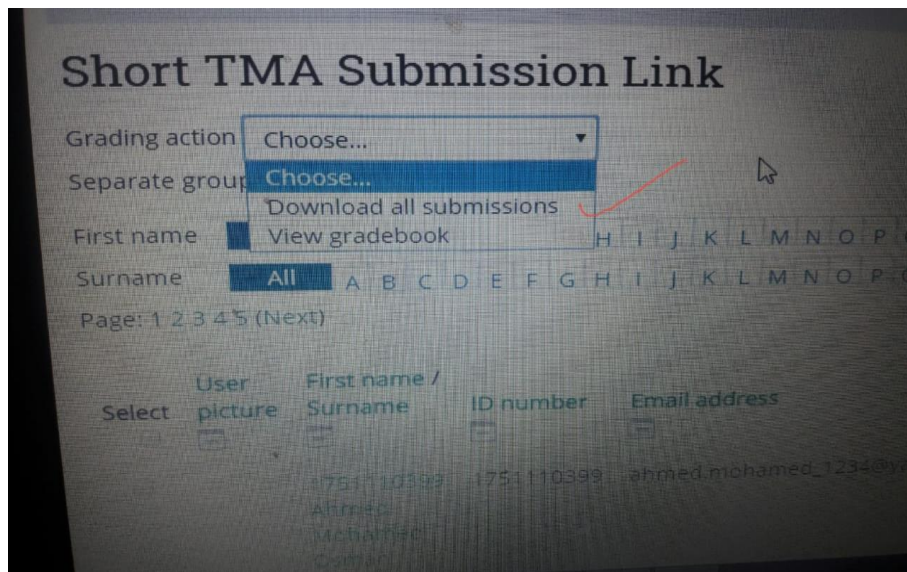


تقرير حول تجربة التعليم عن بعد بكلية الإعلام الجامعة العربية المفتوحة في ظل أزمة كورونا



name	ID number	email address	Status	Grade	edit	(SUBMISSION)	Time
ahmed mohamed	1751110399	ahmed.mohamed_1234@yahoo.com	No submission	Grade	Edit		
andrew ashraf	1651510689	andrew.ashraf25@yahoo.com	Submitted for grading	Grade	Edit	Thursday, 30 April 2020, 4:54 PM	
todaabdalla	1751410245	todaabdalla0100@gmail.com	No submission	Grade	Edit		
ahmed yehab	1851510732	ahmedyehab5@yahoo.com	Submitted for grading	Grade	Edit	Thursday, 30 April 2020, 9:42 PM	
ahmed yehab	1751510807	ahmedyehab5@yahoo.com	No submission	Grade	Edit		

صورة توضح قائمة بأسماء الطلاب،
وأمام كل اسم يظهر من قام بالتسليم ومن لم يفعل



Short TMA Submission Link

Grading action: Choose...
Separate group: Choose...
First name: View gradebook
Surname: All

Page: 1 2 3 4 5 (Next)

Select	User picture	First name / Surname	ID number	Email address
		ahmed mohamed	1751110399	ahmed.mohamed_1234@yahoo.com

صورة توضح عملية تحميل الأستاذ لكل الملفات دفعة واحدة

تقرير حول تجربة التعليم عن بعد بكلية الإعلام الجامعة العربية المفتوحة في ظل أزمة كورونا

رابعاً : دور قسم تكنولوجيا المعلومات:

كان التعاون من قبل قسم تكنولوجيا المعلومات يتم على مدار الساعة بخصوص إزالة أية عوائق فنية تتعلق بالروابط الخاصة بالمحاضرة، أو الملفات الخاصة بالتكليفات والأبحاث التي قدمها الطلاب.

خامساً : استطلاع آراء أطراف العملية التعليمية سواء الأساتذة أو الطلاب:

قامت إدارة الكلية بعمل استطلاع لرأي الأساتذة والطلاب عن طريق موقع الـ LMS لمعرفة رأيهم في العملية التعليمية عن بعد، وسيتم تحديد نتائجها بعد انتهاء الفصل الدراسي كاملاً بنهاية الامتحانات النهائية والتي ستتم بنفس الطريقة المذكورة سلفاً.

سابعاً : أبرز الإيجابيات بشأن التعليم عن بعد:

بالإشارة إلى ما سبق، فالجدير بالذكر أن تجربة استخدام الموقع لاقت نجاحاً مبدئياً بالنسبة للمحاضرين بالكلية المنتسبين للفرع، وقد لاقى نجاحاً أيضاً بالنسبة لبعض المحاضرين الذين يعملون بنظام الدوام الجزئي. كما لوحظ أن أغلب المحاضرات الإلكترونية عن طريق زووم لاقت مشاركة عددًا كبيراً من جانب الطلاب. وقد وضّح أن نسبة تركيز الطلاب واستيعابهم للمحاضرات لا بأس بها، وربما يعود ذلك لسهولة استخدام الجيل الحالي من الطلاب للتكنولوجيا الحديثة خصوصاً دخول معظمهم على المحاضرات عن طريق هاتف المحمول، بالإضافة إلى استخدام التقنية في حد ذاتها تحفز الانتباه لديهم أكثر دون شعورهم بأنهم تحت أعين المحاضر طوال فترة المحاضرة.

ثامناً: العوائق التي واجهت عملية التعليم عن بعد:

أبرز العوائق التي واجهت التعليم عن بعد أن بعض الأساتذة قد وجدوا صعوبة في التعامل مع النظام الإلكتروني نظراً لخبرتهم الأكاديمية الطويلة عبر السنين التي تعتمد على التعامل المباشر مع الطلاب، ومن ثم فضلوا تسجيل المقررات الخاص بهم مع أنفسهم عن طريق أي وسيلة خاصة مثل الهاتف المحمول الخاص بهم، ثم القيام برفع ملف الصوت على الموقع الإلكتروني بعد ذلك.

الجدير بالذكر أن أبرز العوائق التي واجهت السادة المحاضرين سواء العاملين بنظام الدوام الكلي أو العاملين بنظام الدوام الجزئي بطء سرعة الإنترنت بسبب

تقرير حول تجربة التعليم عن بعد بكلية الإعلام الجامعة العربية المفتوحة
في ظل أزمة كورونا

الضغط على الشبكة في الوقت الحالي نتيجة الاستخدام المكثف للإنترنت على مستوى المجتمع المصري كله، مما اضطر بعض المحاضرين إلى التأخر في تقديم محاضرة لديهم، أو الخروج والدخول للموقع أكثر من مرة وأشياء من هذا القبيل، أو إنقطاع الاتصال أثناء تقديم المحاضرة.

وختاماً فإننا نُشيد بنجاح تجربة التعليم الإلكتروني ويمكن الاستفادة بتلك التجربة مستقبلاً.

وفي النهاية نتقدم لسيادتكم بخالص التحيات، سائلين المولى عز وجل أن يرفع عن بلدنا وعن الأمة العربية والإنسانية هذا الوباء.

وتفضلوا بقبول جزيل الشكر والاحترام والتقدير،،،

عميدة كلية الإعلام

أ.د. نرمين خضر